Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي البدر المنير ، رأى ذروة التجلي وقمة الصعود واكتمال التألق ؛ قبل لحظة التحول إلى هبوط وانحدار .

وفي وحشة المحاق ، رأى أفول الحياة ونهاية دورتها إلى مغيب ..

واتسع الأفق أمام وجدانه الملهم بإيحاء القمر ، فرأى في مولد الهلال إيذاناً بمشرق نورٍ في الظلمة ، ومطلع فجر جديد ينسخ ليلاً قبلـــه .

ومن هذا الملحظ ، كان « الهلال » شعار الأمة الإسلامية على تنائي الديار والأقطار وتباعد الأجيال واختلاف العصور .

كما ربطت الرؤية الوجدانية للقمر ، بين المحاق وتسلط الشر والقبح والباطل ، وعربدة شياطين الظلام .

دون أن يضيع الأمل في دورة تالية ، يبزغ فيها النور فيمنح الإنسان فرصته لاكتشاف دربه في الحياة ، وخوض معركته الباسلة ضد أعداء النور والحياة .

وعلى طول الزمان ، طاب للإنسان السهرُ مع نور القمر وطاب السمر ، فكان مجمع الأحباب وملتقى الأصحاب ، كما كان أنيس المسهدين ورفيق المغتربين وسمير المحبين ، يبثونه مواجعهم ومواجدهم ، ويرفعون إليه نجواهم ويُفضُون إليه بأسرار قلوبهم ، ويُحمِّلونه رسائلهم إلى الأحباب كلما نأت بهم الديار وشطَّ المزار ...

وأصغت دنيانا في المشرق والمغرب ، إلى نبض قلوب شعرائنا وقد شجاها القمر فذابت وجداً وحنيناً . وطوى الثرى من طوى منهم ، وما